

19 يناير 2022، جنيف، سويسرا.

الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان يدين حملة مدتها ثلاث سنوات لزيادة تكافؤ فرص الانتفاع بخدمات رعاية مرضى السرطان

في 4 فبراير من هذا العام، سيدشن الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان (UICC) حملة جديدة مدتها ثلاث سنوات في إطار فعاليات اليوم العالمي للسرطان التي تجمع الأفراد، والمنظمات والحكومات من جميع أنحاء العالم معًا في محاولة لخلق الوعي والمساعدة في سد الفجوة التي تشهدها رعاية مرضى السرطان.

تسلط الحملة الضوء على الحواجز الكبيرة المرتبطة بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية ووصمة العار والتمييز، والتي تحول دون حصول العديد من الأشخاص في جميع أنحاء العالم على الخدمات الوقائية المنقذة للحياة، والتشخيصات، والعلاج والرعاية. وتسفر هذه الحواجز عن تناقضات كبيرة في مخاطر تطور الإصابة بالسرطان والنجاة منه.

"تشير التقديرات إلى أنه بحلول عام 2030، ستحدث 75% من جميع الوفيات المبكرة الناجمة عن السرطان في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. والأهم من ذلك، أن هذه الفجوة التي تشهدها الرعاية ليست فقط بين البيئات عالية ومنخفضة الموارد. توجد فوارق داخل معظم البلدان بين مختلف السكان بسبب التمييز أو الافتراضات التي تطال العمر، والبيئات الثقافية، والمعايير الجنسانية، والتوجه الجنسي، والعرق، والدخل، ومستويات التعليم والمسائل المتعلقة بنمط الحياة. وبالتالي، يصبح من المحتمل أن تقلل هذه العوامل فرصة الشخص في النجاة من السرطان - ويمكن بل يجب معالجتها."

- البروفيسور أنيل دي كروز، رئيس الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، ومدير مستشفيات أبولو للأورام في الهند

لقد تسببت جائحة كوفيد-19 في حدوث اضطرابات كبيرة في خدمات رعاية مرضى السرطان وأدت إلى تفاقم أوجه التفاوت الحالية في المجال الصحي، مع ارتفاع خطر حدوث زيادة في حالات السرطان التي يتم تشخيصها في مرحلة متأخرة، وبالتالي زيادة حالات الوفيات المرتبطة بالسرطان.

تهدف حملة اليوم العالمي للسرطان الممتدة في الفترة ما بين 2022 - 2024 في رفع مستوى الوعي حول هذه "الفجوة في رعاية مرضى السرطان" والمطالبة بمزيد من الإنصاف. وتدعو الحملة مجتمع السرطان، والحكومات ومقدمي الرعاية الصحية إلى اتخاذ إجراءات تتناسب مع الاحتياجات والموارد الوطنية للحد من عدم الإنصاف، وتحسين فرص الحصول على خدمات رعاية مرضى السرطان، وذلك من خلال ما يلي:

- الإقرار بالمُحدِّدات الاجتماعية للصحة، والتي تشكل العديد من الحواجز أمام الرعاية العادلة داخل البلدان، ومن ثم التعامل مع تلك المُحدِّدات.
- وضع سياسات شاملة للصحة العامة تركز على الفرد وتراعي خصوصيات مختلف السكان واحتياجاتهم على أساس العرق، والنوع الاجتماعي، والعمر، والتوجه الجنسي، والإعاقة، والموقع الجغرافي، ومستوى التعليم والدخل.
- تنفيذ خطط وطنية شاملة تتسم بالكفاءة من حيث استخدام الموارد لمكافحة السرطان تكون مُدمجة في خطط التغطية الصحية الشاملة التي تتخذ نهجًا تشاركيًا قائمًا على جهود المجتمع.
- إنشاء سجلات بيانات قوية تزود سلطات الصحة العامة بصورة واضحة لعبء مرض السرطان واحتياجات المرضى المُصابين به في البلد.
- المشاركة في التوعية المجتمعية وتوفير وسائل النقل، وأماكن الإقامة ودعم رعاية الأطفال لتسهيل فرص الوصول بفعالية إلى الخدمات الصحية لسكان الريف.

- التوسُّع في استخدام الابتكارات التقنية (الصحة الرقمية، ووحدات الفحص المتنقلة، ومجموعات أدوات الاختبار بأخذ العينات ذاتيًا) وتوفير الموارد اللازمة (الموظفين، والتدريب والدعم) بحيث يمكن استخدامها على نطاق أوسع.

"لقد عمّقت جائحة كوفيد-19 أوجه التفاوت في المجال الصحي وأوجدت حاجة أكبر للعمل من أجل الحد من الأثر السلبي على احتمالات الإصابة بالسرطان والنجاة منه. ويمكن أن يؤدي فهم ومعالجة المُحدِّدات الاجتماعية للصحة وتأثيرها على مرض السرطان إلى تحسين النتائج كثيرًا للسكان المُعرَّضين للخطر، وبصفة خاصة خطر السرطانات التي يمكن اكتشافها ومعالجتها بسهولة أكبر، مثل: سرطان عنق الرحم، وسرطان الثدي، وسرطان القولون والمستقيم، وسرطان الأطفال."

- **الدكتورة ميريام موتيبي**، عضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان واستشارية جراحة أورام سرطان الثدي، أخصائية الأوبئة السريرية وباحثة النظم الصحية، مستشفى جامعة آغا خان

إن خدمات رعاية مرضى السرطان الفعّالة والتي يمكن الوصول إليها على نطاق واسع ستنقذ حياة عددٍ لا يُحصى من الأفراد من الموت المبكر والذي غالبًا ما يكون مؤلمًا. كما ستؤدي زيادة الإنصاف في الرعاية الصحية إلى تقوية الأسر والمجتمعات، وستعود بالفائدة على الاقتصاد بزيادة مشاركة القوى العاملة وتقديم مدخرات صافية إلى ميزانيات الصحة.

يوفر **الموقع الإلكتروني لحملة اليوم العالمي للسرطان** تفاصيل مستفيضة عن الحواجز المختلفة التي يواجهها الأشخاص في الحصول على الرعاية، وكيف يؤثر ذلك على الوقاية، والعلاج، والبقاء والدعم، كما يقدم أمثلة للإجراءات التي يمكن للحكومات، والمنظمات والأفراد في جميع أنحاء العالم اتخاذها لسد الفجوة في رعاية مرضى السرطان.

"في إطار دورنا كأفراد، ومجتمعات، يمكننا بل ويجب علينا أن نتحد معًا ونكسر الحواجز. وقد حققنا الكثير في العقد الماضي في مجال رعاية مرضى السرطان ومكافحة السرطان في جميع أنحاء العالم، ولكن عدم معالجة أوجه عدم الإنصاف في المجتمع يبطل مسيرة التقدم. ويتعلق سد الفجوة في الرعاية بالعدالة، وحفظ الكرامة والحقوق الأساسية من أجل إعطاء الفرصة للجميع بأن يعيشوا حياة أطول بصحة أفضل."

- **الدكتور كاري آدامز**، الرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي لمكافحة السرطان

###

الوصول إلى المجموعة الصحفية

تتوفر مواد المجموعة الصحفية أيضًا باللغات العربية، والفرنسية، والألمانية، والبرتغالية والإسبانية.

###

جهة الاتصال

إذا كنت ترغب في الحصول على مزيد من المعلومات أو كنت مهتمًا بترتيب مقابلة مع ممثل الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، يُرجى التواصل مع:

إريك جرانت - مدير الاتصالات والإعلام بالاتحاد الدولي لمكافحة السرطان - grant@uicc.org

+41 79 124 1523

###

نبذة عن الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان (UICC)

يعد الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان (UICC) أكبر وأقدم منظمة دولية لمكافحة السرطان. وقد تأسس الاتحاد في جنيف عام 1933، ويضم في عضويته أكثر من 1200 منظمة في 172 دولة. ويتمتع الاتحاد بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ECOSOC) التابع لمنظمة الأمم المتحدة، ولديه علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية (WHO)، والوكالة الدولية لبحوث السرطان (IARC)، والوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC). كما تجمع الاتحاد شراكة مع ما يزيد على 50 شريكًا، بما في ذلك جمعيات، وشركات ومؤسسات، وهؤلاء الشركاء جميعهم أبدوا التزامهم بمكافحة السرطان. يعتبر الاتحاد عضوًا مؤسسًا في تحالف منظمات الأمراض غير المعدية، ومركز مكابي للقانون والسرطان، والشراكة الدولية لمكافحة السرطان (ICCP)، وهو من أسس مؤسسة سيتي كانسر تشالنجر وذلك في شهر يناير من عام 2019.

تتمثل مهمة الاتحاد في توحيد قوى مجتمع السرطان ودعمه كذلك في إطار جهوده الرامية إلى الحد من العبء العالمي لمرض السرطان، والبحث على تحقيق مزيد من العدالة الصحية، وضمان استمرار جهود مكافحة السرطان بوصفها هدفًا ذا أولوية في الخطة العالمية للصحة والتنمية. ويسعى الاتحاد جاهدًا لتحقيق هذه الأهداف بلم شمل القادة العالميين من خلال الفعاليات والمبادرات المبتكرة والبعيدة المدى لمكافحة السرطان، وبناء القدرات لتلبية الاحتياجات الإقليمية، وبتنظيم حملات التوعية.

www.uicc.org

نبذة عن اليوم العالمي للسرطان

يُنظَّم اليوم العالمي للسرطان في 4 فبراير من كل عام، وهو مبادرة عالمية موحدة يجتمع العالم تحت مظلتها للتوعية بمرض السرطان بطريقة إيجابية وملهمة. ويهدف هذا اليوم الذي ينظّمه الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان (UICC) إلى الحد من حدوث ملايين الوفيات التي يمكن تفاديها سنويًا عن طريق رفع الوعي والتثقيف بشأن هذا المرض جنبًا إلى جنب مع مطالبة الحكومات والأفراد في جميع أنحاء العالم باتخاذ إجراءات في هذا الصدد.

يأتي موضوع "سد الفجوة في رعاية مرضى السرطان" على رأس فعاليات اليوم العالمي للسرطان 2022، فهي تُبرز قوة المعرفة وتقف ضد الافتراضات. وترفع هذه السنة الأولى من الحملة الجديدة الممتدة لثلاث سنوات، والمعنية بموضوع الإنصاف، ورفع مستوى الوعي بخصوص عدم الإنصاف في رعاية مرضى السرطان والحوادث التي تواجه العديد من الأشخاص في الحصول على الخدمات وتلقي الرعاية التي يحتاجون إليها. وقد استرشد موضوع الحملة بتقرير صادر عن الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان بعنوان "المُحدِّدات الاجتماعية للصحة ومرض السرطان".

يأتي هذا العام تتويجًا للنجاح الذي حققته حملة العام الماضي خلال ذروة الوباء، والتي شهدت ما يزيد على 840 نشاطًا في 116 دولة، بما في ذلك 152 نصبًا تذكاريًا مميّزًا في 91 مدينة أُضيفت باللون البرتقالي احتفاءً باليوم العالمي للسرطان، وأكثر من 20000 مقال صحفي نُشر في 156 دولة، وما يقرب من 700000 منشور تمت مشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي، بما فيها المنشورات التي جاءت على أعلى المستويات من جانب الرئيس الأمريكي جو بايدن، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون. ومن الجدير بالذكر أنه تم تنزيل أكثر من 110000 مادة من مواد الحملة من الموقع الإلكتروني، كما أن زائري الموقع أنشأوا لأنفسهم 50000 ملصق مخصص.

لمزيد من المعلومات؛ يُرجى زيارة: www.worldcancerday.org

لمزيد من المعلومات حول الفعاليات في بلد معين؛ يُرجى زيارة:



نحو رعاية
عادلة لمرضى
السرطان



www.worldcancerday.org/map